

لسان الميزان

(من اسمه بربر وبرد) .

17 - بربر المغني ذكره الخطيب في تاريخه قال علي بن الحسين بن حبان وجدت بخط جدي قال قال أبو زكريا بن معين كنا عند شيخ من ذاك الجانب يقال له بربر المغني يحدث عن مالك بن أنس بكتبه فذهبت أنا وأحمد إليه كنا نختلف إليه حتى كتبنا عنه كتب مالك فبينما نحن عنده إذ نظر إلى وصيفة له نظيفة فقال هذه جاريتي وأنا آتيها في دبرها فاستحيت الجارية وخجلت فما طابت نفسي بعد أن أشرب من بيته ماء ولا أذوق له طعاما ثم إني رميت بكتبه بعد لم يكن يساوي شيئا جئت بكتبه إلى معن لأسمعها منه فإذا هي لا تصلح فرميت بها .

18 - برد بن سنان البصري ثم السمرقندي مولى أنس روى عن أنس وعنه الفضل بن موسى البغدادي وأبو كريب أو أبو كليب وأبو مقاتل حفص بن سالم ذكره أبو سعد الإدريسي في تاريخ سمرقند وقال خلطه بعض المحدثين ببرد بن سنان الشامي وعندي أن ذلك غلط فإنني لم أر لبرد بن سنان الشامي أثرا في دخوله سمرقند ولا أنه مولى أنس ولا له عنه رواية صحيحة والذي عندي أن هذا شيخ مجهول روى عنه شيخان مجهولان وهما الفضل وأبو كليب وأما رواية أبي مقاتل فجاءت من وجه لا يعتمد رواها محمد بن تميم أحد الكذابين عنه قال وقد روى منصور بن عبد الحميد عن أنس حديثا في فضيلة بلخ وقال في آخره أنه كان جالسا عند أنس إذ قدم عليه برد فقال له أين كنت أيسمرقند كنت قال نعم .

19 - برد بن عرين عن عمته زينب بنت كعب في الجراد قال الأزدي لا يقوم حديثه قلت ذكره البخاري من طريق عثمان بن غياث عنه عنها أنا سألت عائشة Bها عن الجراد فقالت زجر النبي صلى الله عليه وسلم عنه صبياننا وكانوا يأكلونه هذا منكر انتهى وذكره بن حبان في الثقات